رابط المادة على منصة باحث

محاضرات ولقاءات منوعة

كلمة للشيخ مشهور بن حسن آل سلمان حفظه الله حول ما يجري في المسجد الأقصى

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن الان في اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد - 00:00:05

فقد سألني غير واحد من الاخوة عن صحة حديث اخرجه الامام احمد وغيره وهو قوله صلى الله عليه وسلم عمارة مسجدي هذا خراب المسجد الاقصى. وعمارة المسجد الاقصى خراب مسجدي هذا - 00:00:35

ان صح فما معناه وماذا يمكن ان نستفيد منه؟ وهل المراد به الذي يجري الان فاقول والله المستعان وعليه التكلان ولا لا حول ولا قوة لي الا به. سبحانه وتعالى الحديث عند اهل الصنعة صحيح - 00:01:05

ويحتج به والواجب ان يفهم فهما شرعيا على وفق فهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس على منهجي المنحرفين الخراب والعمار كلمتان مشتركتان في كثير من الصور والذهن يذهب ويجيء في احتمال الصور كلها - 00:01:35

الا فيما عينه نبينا صلى الله عليه وسلم. اذ هذه الاخبار ولا مجال لتحديد هذا النوع من العمار او الخراب الا بنص ويستأنس بجملة من الاحاديث يفهم منها بعد الخراب - 00:02:15

بالنسبة لبيت المقدس على وجه الخصوص فلا يوجد نص في بيان هذا الخراب ولكن يوجد حديث يمكن ان يفهم منه ان يهجر المسجد الاقصى والا تقام فيه الصلوات والشعائر التي يحبها الله جل في علاه - 00:02:50

قد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يكون لاحدكم في اخر الزمان مثل شطر فرسه. والشطن هو السوط. الذي يضرب به الراكب الفرس ان يكون له مثل شطر فرسه يقف عليه - 00:03:20

ينظر الى المسجد الاقصى فهذا احب اليه من الدنيا وما فيها. يقول له مثل شطر الفرس فقط ينظر للمسجد الاقصى فلا فلا يمكن وهذا المكان الذي ينظر فيه وهذا المقدار من المكان وهو مثل - 00:03:50

الفرس احب لاحدكم في اخر الزمان من الدنيا وما فيها. وبالتالي المسجد الاقصى الخراب الذي يعتاد هذا المقدار ثابت. في النصوص الشرعية. واما المسجد النبوي فقد ثبت في ويبارك في اخر الزمان ان الناس يتركون المسجد النبوي. حتى قال النبي - 00:04:10

صلى الله عليه وسلم كما في رواية موطأ مالك قال حتى يأتي الذئب او الكلب شك الراوي قال فحتى يغذي عند منبري هذا والمراد بيغني اي يرفع رجله ليبوله قال فقير النبي صلى الله عليه وسلم اين الناس؟ بمن يتركونها؟ قال يتركونها للعوافي والطيف - 00:04:40

يتركون المدينة للعوافي والطي. فالخراب المسجد النبوي عند عمار المسجد الاقصى يكون في اخر وفي هذا فائدة مهمة ان انطلاقة الاسلام في الاول انما كانت من المسجد النبوي. وانطلاقة الاسلام في الاخر انما يكون من بيت المقدس - 00:05:09

فعز الاسلام ونصرته وانتشاره يكون في اخر الزمان من بيت المقدس طيب سؤال هل هذا المعني في مثل هذه الاحداث؟ الجواب اسقاط الاحاديث على الاحداث عند اهل السنة حرام ولا يجوز - 00:05:39

لا يجوز لنا ان نجزم ان هذا الحدث الغيبي المعني به الان الذي يجري في بيت المقدس الذي يصنع هذا انما هم الجبرية. الذين يقفون مكتوفي الايدي امام فتن ويقولون لابد ان تقع ولا يعملون شيئا. الله جل في علاه - 00:06:07

اراد بنا واراد منا والذي اراده بنا اخفاه عنا والذي اراده منا بينه وفصل والذي فصله شرعنا انه وتحتلن الديار المسلمين فالواجب استرداد هذه الديار فكيف اذا كانت هذه الديار فيها امثال - 00:06:38
المسجد الاقصى فالواجب العلماء يقولون على من حوالي الارض المحتلة ان يعملوا على انقاذها بالجهاد في سبيل فان عجزوا فتتسع الدائرة فتقول في حق من هم بجانبهم. وتبقى تتسع الدائرة حتى تشمل - 00:07:09
جميعا. اكبر مؤامرة ومؤامرات تترى ومتلاحقة واخم بعضها برقاب بعض على فلسطين الحبيبة وعلى المسجد الاقصى على وجه الخصوص. ان قضية فلسطين علقت بالشعب الفلسطيني وهذا في الشرع حرام فليس قضية فلسطين والمسجد الاقصى خاصة بالفلسطينيين. ولما ربط الله تعالى - 00:07:36
فيما قضى في شرعه وفي سنته في كونه في الاسراء والمعراج بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم وانه لم يصعد الى السماء مباشرة من مكة وانما ذهب الى بيت المقدس وجمع الله - 00:08:09
تعالى له اخوانه الانبياء جميعا. وام بهم هناك ليقول للناس جميعا الاسلام هو الدين الخالد وهو الدين الباقي وهو الدين الذي سيكون اصحابه هم الائمة لجميع اديان هذا الربط يفيد ان كل مسلم على وجه الارض له نصيب في المسجد الاقصى. وان كل - 00:08:29
على وجه الارض عنده غيرة على المسجد الاقصى وعنده حرقة وهم على هذا البيت اللي هو بالمنزلة الثالثة بين المساجد التي يحبها الله تعالى على وجه البسيطة بعد مسجد الحرام وبعد - 00:08:59
بعد مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. اذا اسقطت الحديث على الاحاديث اذا اذا اسقطنا الاحاديث عالاحداث يلزم هذا اولا اننا اوقفنا عجلة الزمن واننا علمنا الغيب وانه في احداث في الاحداث الى قيام الساعة لا يمكن ان يوجد حدث اقرب من هذا الحدث - 00:09:19
ولما كان هذا امرا منفيا وكان علم الغيب شيئا مستثنى. النفس البشرية فيها قوة. تتشوف وتتشوق بمعرفة الغيب والشرع ملأ حتى هذه القوة النفسية الموجودة في الناس فكان المسلم الملتزم بالكتاب وصحيح السنة بعيدا اشد من بعد الارض - 00:09:53
في السماء عن خرافة. الخرافات موجودة في الشعوب كلها. وسبب الخرافة وجود القوة التي تحب ان تطلع على الغيب. فالشرع بدأ في هذه النفس البشرية بدأ هذه القوة استثمرها استثمارا ايجابيا فذكر عذاب القبر وحياة البرزخ وذكر الجنة وذكر النار وذكر - 00:10:27
اشراط الساعة وهذا هو المقدار المعني في قوله تعالى عالم الغيب فلا آآ فلا ظهروا على غيبه الا من ارتضاه من رسول. فلا يظهر على غيده احدا الا من يذكر. اي نعم فهذا مقدار الذي - 00:10:57
الله لانبيائه ان يعلموه الا من ارتضى من رسول هو من الغيب الخالص الذي لا يمكن ان يعرف الا من خلال مصر شاهد من هذا الايران ان نقف مكتوفي الايدي ونقول هذا هو الذي اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم هذا - 00:11:17
فهم بدعي وهذا اسقاط غير مرضي. وهذا الصنيع صنيع الفرق الضالة وليس الصنيع اهل السنة الذين يعلمون ان الله اراد منهم واراد بهم. وان السبيل لارجاع الاقصى لا يوجد سبيل اخر غير الجهاد في سبيل الله. ولكن هذا الجهاد في سبيل الله يحتاج الى اناس يتقون الله جل في علاه - 00:11:37
تربوا على الشرع وتربوا على الدين. فكان عبد الله بن المبارك رحمه الله تعالى يقول الجهاد باب لا يفتحه الله تعالى الا لخواص اوليائه. لما يرى الله عز وجل في الناس - 00:12:07
اولياء له فالله يصطفي هؤلاء الاولياء بان يفتح لهم باب الجهاد. والذي اوصد باب الجهاد ذنوب ومعاصينا وغفلتنا فالله عز وجل ما اكرمنا بهذا الباب لاننا نحن على غفلة. ما اقمنا احكام الله جل في علاه. ولذا دائما اقول لاخواني وهذا امر احب - 00:12:27
ان يكون ولا سيما في هذه الايام حديث المجالس ما ينزل بلاء في هذه الامة الا بذنب ولا يرفع هذا البلاء الا بتوبة لما يقع البلاء الصادق المخلص تبحث عن نفسك تبحث عن الخلل الذي عنده. ولا يعمل على تعليق هذا البلاء الذي وقع على غيرك وعلى عدوه - 00:12:57

ايهما اشد مكر الاعداء ام الخلاف الذي يكون بين المسلمين والخلل الذي يكون في صفوف المسلمين؟ ايهما اشد؟ والله مثل الاعداء لا يصل الى المسلمين الا من خلال الفجوات والخلل الذي يكون بينهم. فالكفار يمكرون ووصف الله - 00:13:26
بان مكرهم لتزول منه الجبال. وقال مكر الليل والنهار فالكفار يمكرون لكن الامر الذي ليس بطبيعي ان يغفل المسلمون عن سنن الله. وان قل قول الله وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير. الا يتعلموا منهج الانبياء. انظر الى يوسف - 00:13:50
يونس عليه السلام لما وقع البلاء ماذا قال لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. انا الظالم. وقع وبهذا الظالم هل الناس في هذا المنهج هل الناس اليوم في شهورهم على هذا المنهج الذي يجري يتفقد احوالنا ونعرف تقصيرنا وما وكيف اتانا الشيطان - 00:14:18
وما هي الواجبات التي قصرنا فيها؟ اعمالنا التي تحال موقعنا بين الامم على حسب اعمالنا ماذا يصعد لربنا من اعمالنا؟ الله عز وجل ينزل مثله ومع رحمة ومع ويعفو عن كثير - 00:14:49
هذا امر ينبغي ان يكون من البديهيات وهذا شأن الانبياء اما المزاودات والطيب والقال والصراخ والقاء التبعات على الاعداء العقل لا العاقل لا يوقع العدو العاقل يوقع التبعات على نفسك على قصورك انت. على نهج اي على نهج يونس عليه السلام. لا اله الا انت - 00:15:10
سبحانك اني كنت من الظالمين. اذا احنا ما نعرف الخراب الذي سيكون في المسجد الاقصى لا يجوز لنا ان نقف مكتوف الايدي ونقول النبي اخبرنا عن خراب. وبالتالي يعني ما دام ان النبي صادق مصدوق صلى الله عليه - 00:15:39
فننتظر هذا الخراب. لا. الله اسر بنبيه صلى الله عليه وسلم وربط المسجد الاقصى بيت الله الحرام حتى نعلم ان هذا البيت منزلة وان الواجب على المسلمين ان ينقذوا هذا البيت - 00:15:56
من اعداء الملاعب اعداء اليهود لعنهم الله ما نستطيع الان في جهاد في سبيل الله نحن نتقي ربنا ونتقرب الى ربنا جل في علاه وما اقل من ان ترفع يديك في لحظات وفي اوقات الاستجابة وان تدعو للمسلمين. اوضاع المسلمين اليوم حقيقة - 00:16:13
رأينا فتنا ورأينا ابتلاء بلاءات ورأينا ما يقلق ويزعج لكن هذه الفترة ناظر للاحداث فيما يجري في جميع احوال العالم الاسلامي يدرك خطورة الامر. الذي يريد ان يعرف حقائق الاشياء - 00:16:37
لا ينظر الى حدث مفردا عن غيره ينظر الى سلسلة الاحداث كلها ليعلم العمق والخطر فيما يجري اليوم بدأوا اليهود بالثورات وانتهوا بهذه الثمار. هذه ثمار طبيعية للثورات التي ابتدأوها - 00:16:57
والتي اشغلوا الناس فيها. فما بقي؟ ما بقي. كبار دول العربية اليوم اصبحت بلا جيوش سوريا بلا جيش. العراق بلا جيش. مصر بلا جيش ما بقي ما بقي شيء وبالتالي هي سلسلة وكل واحدة اخذت بعنق الاخرى. فليس - 00:17:17
من دون الله كاشفة. فاسأل الله عز وجل ان يحبط اعماله. واسأل الله عز وجل ان يلهم المسلمين ايه ده بما يحب الله تعالى ويرضى - 00:17:46